سنة اذرع فما دونه فمن زاد على ذلك جاء بحمله يوم القيمة وفي ربيع الابرار لصاحب الكشاف اذن بلال بالبناء
على سنة اذرع نادى مناد من السماء يا افسق الفاسقين ابن تزيد انى رجل يا رسول الله صلعم فجاء
فسلم عليه فاعرض عنه فشكى ذلك الى اصحابه فقالوا اخرج فراي قبتك فهدمها حتى سواها بالارض
فاخبره بذلك فقال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا دخل عبد الله الرومي على ام طلق
في بيتها فاذا سمك قصير كاد يصيب راسه فقال ما اقصر سمك بيتك قالت اما علمت ما كتب عمر بن الخطاب رض
ان لا تطيلوا ابنيتكم فانه من شر ايامكم وعنه رض على كل حائط اميان للماء والطين اي زرع العامل في
انباط العيون وبناء الدور علمنا انه جمع المال واتخذه من الحق بدليل بعض الهالة فقال ارفع الطين و
وضع الدين تبيل النخعي على البناء فقال وزر لا اجر فقيل بناء لا بد منه فقال لا اجر ولا وزر سلمة
الاحمر دخل قصر الرشيد فقال لما بيوتك في الدنيا واسعة فليت قبرك بعد الموت يتسع فجعل هارون
يبكي قال صاحب الكشاف في تفسير سورة هود عليه السلام والعمارة متنوعة الى واجب وندب ومباح و
مكروه وكان ملوك فارس قد اكثروا من حفر الانهار وغرس الاشجار وعمروا الاعمار الطوال مما كان
فيهم من عدل الرعايا فسال نبي من انبياء زمانهم ربه عن سبب تعميرهم فاوحى الله اليه انهم عمروا بلادي
فعاش فيها عبادي انتهى كلامه كانه اراد بالواجب من العمارة ما لا بد للسكنى وبالمباح ما زاد على
قدر الحاجة وقد دخل فيه وبالندب الطاعة كالمساجد والمحرم بالطاعات الحديث الثامن والعشرون
لا قطع في ثمر ولا كثر عن رافع بن خديج رض مرفوعا قال الامام السرخسي في المبسوط بعد نقل الثمر
للرطب المعلق على الاشجار وهو مما يتسارع اليه الفساد ولا قطع عندنا في سرقة ما يتسارع اليه
الفساد فان قيل المراد ثمار المدينة فانها على رؤس الاشجار لا تكون محرزة لقصر الحيطان قلنا رسول
الله عم نص على المعنى المانع من وجوب الحد والقطع وهو كون المسروق ثمرا وفي الحمل على ما قلتم تعطيل هذا
السبب واحالة الحكم الى سبب آخر ولما الكثر فقد قيل ان المراد به الجمار هكذا قال الجبي ابي سعيد وقال غيره هو

هو الودي وهو النخل الصغار وقد حكي ان غلاما سرق وديا فغرسه في ارض مولاه فاتي به مروان
فامر بقطعه فجاء مولاه الى رافع بن خديج فاخبره بذلك فقال لا قطع عليه فسأله ان ياتي معه الى مروان
فقام اليه وروى الحديث ان النبي عم قال لا قطع في ثمر ولا كثر فدرا الحد مروان عنه الحديث التاسع و
العشرون خير المال سكة مابورة ومهرة مامورة السكة الصف من النخل وقوله مابورة اي مصلحة لان الابار
تلقيحها فقد اصلحها وقوله مامورة اي كثيرة النتاج وروى ان رجلا من المشركين قال لرسول الله صلعم اني ارى
امرك هذا حقيرا فقال عم انه سيامر اي سيكثر وسيكبر قال ابو عبيد يقال امر بنو فلان اذا كثروا
وانشد لبيد ان يغبطوا يهبطوا وان امروا يصيروا للهلك والنقد والمهر ولد الفرس والانثى المهرة
فائدة هند بنت اسماء وهل هند الا مهرة عربية سليلة افراس تخللها بغل فان نتجت مهرا كريما
فبالحرى وان يك اقراف فجاء به الفحل ذكر عن بعض اهل الادب قال وجدت في امالي ابن الفرات
(الذي امه عربية وابوه ليس بعربي م)
ان الحجاج بن يوسف طلق امراته هند بنت اسماء بن خارجة فاحزنها بانه فقال اعلى بالولد
فقالت لا تعجل ايها الامير والساعة فارق الاحشاء فقال لا بد من ذلك فاتت به محلاة فلما راه صعد به
(العلم ام) (اي الظريف الحديد الفؤاد م)
وصوبه فيه وقال يا هند لا اقول في ولدي هذا لا واسع الجبهة فاقول لوذعي ولا باسيل الخد فاقول
لمبتي ولا بدقيق العرنين فاقول الحبي ولا بابلج فاقول هزبري ولا بعظيم الراس فاقول سيد ولا بكبير
(الزكي المتوقد م) (الواسع الكفين م)
البطن فاقول شجاع ولا بطويل الرجلين فاقول فارس ولا بسبط الانامل فاقول جواد فلما سمعت هند
كلامه انشدت وهل هند الا مهرة عربية الخ فطلقها لوقته ووزن المهر وهو مائة الف درهم
الحديث الثلثون انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

عرنين الانف تحت مجتمع الحاجبين وهو اول الانف حيث يكون فيه الشم ارتفاع في قصبة الانف مع استواء اعلاه م

تمت الرسالة المباركة بعون الله

Copyright © King Saud University